



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا

السياسة الجنائية في تجريم هتك العرض والإخلال بالحياء العام (دراسة مقارنة)

رسالة مقدمة إلى معهد العلمين للدراسات العليا
كجزء من متطلبات الحصول درجة الماجستير في القانون
من قبل الطالب

فلاح حسن محسن الشحمانى

بإشراف

الدكتور أحمد كيلان عبدالله

أستاذ القانون الجنائي

2019

1441هـ

م/

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(..وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا

وَتَقْوَاهَا * فَذُرْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ

خَابَ مَنْ دَسَّاهَا * ...)

الإهداء

أهدي جهدي المتواضع هذا إلى

سيدي ومولاي بقية الله في أرضه والمدخور لنشر عدله الامام (الحجة عليه السلام)

(يا منار الهدى والعروة الوثقى من احق منك كي اهديه هذا

الجهد المتواضع؟..وانت غاية املي ونور فوادي)0

روح ابي ، (يا من لفراقكم جرح في أعماق قلبي لا يندمل أبداً)0

امي الغالية، (التي علمتني ان التسامح اعلى مراتب القوة)0

من حبهم يجري في عروقي (اشقائي، زوجتي الغالية ، اولادي

الذين زين الله بهم حياتي)0

أرواح شهداء العراق الأبرار عامة، (الذين قدموا اجسادهم قرباناً

للعراق)0

كل من علمني ...ومهد لي طريق العلم

الباحث

(شكر وتقدير)

الحمد لله رب العالمين، الهي خاب الوافدون على غيرك وخسر المتعرضون إلا لك، الهي بأبك مفتوح للربيعين و خيرك مبدول للطالبين، وفضلك مباح للسائلين⁰

فإن الانتهاء من كتابة هذه الرسالة ما كان ليتم لولا فضل الله وتوفيقه، ولطفه وعنايته، فله الحمد على تلك النعم، والصلاة والسلام على سيد المرسلين (محمد) المبعوث رحمة للعالمين وعلى اله الطيبين الطاهرين⁰ وبعد⁰⁰⁰

وباكتمال هذه الرسالة أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الكبير إلى الاستاذ الدكتور (أحمد كيلان عبدالله) المشرف على رسالتي، لما أبداه من ملاحظات سديدة وجهود حثيثة خلال مدة كتابة الرسالة، فأتمنى له دوام الصحة والعافية، وجزاه الله عني خير الجزاء⁰ ويدعوني الاعتراف بالجميل أن أهدي الشكر والتقدير لجميع أساتذتي في القانون وفي كل مراحل دراستي، ولا أنسى أن أشكر أهلي وعائلتي لما تحملوه من مشقة وعناء أثناء مدة الدراسة، كما أتوجه بخالص شكري وعظيم امتناني للأساتذة رئيس لجنة المناقشة وأعضائها لتفضلهم بمناقشة الرسالة وما سيقدمونه من اراء ستكون ان شاء الله موضع اهتمامي وتقديري والعمل بموجبها⁰

الباحث

ملخص

تُعَدُّ جريمتي هتك العرض والإخلال بالحياء العام من الجرائم القديمة, وإن كانت التشريعات القديمة لم تذكر هذه المصطلحات أو المسميات لهذه الجرائم , إلا أنها جرّمت كل اعتداء على العرض بوجه عام, ولكثرة هذه الجرائم في القرون المتأخرة وضعت لها مسميات خاصة بكل جريمة , إن كلا الجريمتين تعدّ اعتداءً على التنظيم الاجتماعي للحياة الخاصة بوجه عام, والحياة الجنسية بوجه خاص, فهي جرائم مخلة بالأخلاق كونها تمثل اعتداءً على الحق في نقاء العرض الذي يعني الطهارة الجنسية التي ضمنها القانون, فكل اعتداء يمسّ هذه الطهارة المحمية في القانون يعدّ مساساً بالعرض يعاقب عليه القانون الجنائي , ويلاحظ زياده هذا النوع من الجرائم في السنوات الأخيرة, وهو ما يسبب خطراً على المجتمعات بما تملك من قيم وأخلاقيات يجب الحفاظ عليها, مما يدعو المشرع الجنائي الى إعادة النظر في سياسة التجريم والعقاب لمثل هذه الجرائم. ولغرض الاحاطة بموضوع (السياسة الجنائية في تجريم هتك العرض والإخلال بالحياء العام – دراسة مقارنة) عنوان رسالتنا فقد قسمناها على مبحث تمهيدي, نتناول فيه (الإطار المفاهيمي للسياسة الجنائية) وذلك في مطلبين في الاول نبحت (معنى السياسة الجنائية والتأصيل الفكري لها) وفي المطلب الثاني نتعرّف على (مرتكزات السياسة الجنائية) ونُلحق هذا المبحث بفصلين نتناول في الفصل الأول (مفهوم جريمتي هتك العرض والإخلال بالحياء العام) في مبحثين نبين في الأول (التعريف بجريمتي هتك العرض و الإخلال بالحياء العام) وذلك في مطلبين , وأما المبحث الثاني نبحت فيه (تمييز جريمتي هتك العرض والإخلال بالحياء العام) وذلك في مطلبين , أما الفصل الثاني فعنوانه (سياسة التجريم والعقاب لجريمتي هتك العرض والإخلال بالحياء العام) وسيكون في مبحثين الأول نبحت فيه (الاتجاهات التشريعية في تجريم هتك العرض والإخلال بالحياء العام) وذلك في مطلبين , أما المبحث الثاني نتناول فيه (الاتجاهات التشريعية في عقاب جريمتي هتك

العرض والاخلال بالحياء العام) ويكون ذلك في مطلبين, ويسبق ذلك كله مقدمة,
واختتمنا الرسالة بأهم ما توصلنا اليه من النتائج والمقترحات0

المحتويات

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	4-1
مبحث تمهيدي: الإطار المفاهيمي للسياسة الجنائية	26-5
المطلب الأول: معنى السياسة الجنائية واساسها الفكري.	17-5
الفرع الأول: معنى السياسة الجنائية.	10-5
المقصد الأول: المدلول اللغوي للسياسة الجنائية.	7-6
المقصد الثاني: المدلول الاصطلاحي الفقهي للسياسة الجنائية.	10-7
الفرع الثاني: التأصيل الفكري للسياسة الجنائية.	17-10
المقصد الاول: الفكر الفلسفي للسياسة الجنائية.	15-11
المقصد الثاني: الفكر السياسي للسياسة الجنائية.	17-15
المطلب الثاني: مرتكزات السياسة الجنائية.	26-17
الفرع الاول: أهداف السياسة الجنائية ووسائل تحقيقها.	21-18
المقصد الاول: أهداف السياسة الجنائية.	20-18
المقصد الثاني: وسائل تحقيق اهداف السياسة الجنائية.	21-20
الفرع الثاني: عناصر وخصائص السياسة الجنائية.	26-21
المقصد الأول: عناصر السياسة الجنائية.	25-21
المقصد الثاني: خصائص السياسة الجنائية.	26-25
الفصل الاول: مفهوم جريمتي هتك العرض والإخلال بالحياء العام	88-27
المبحث الأول: التعريف بجريمتي هتك العرض والإخلال بالحياء العام.	63-27
المطلب الأول: معنى جريمتي هتك العرض والإخلال بالحياء العام.	44-28
الفرع الأول: معنى جريمة هتك العرض.	33-29
المقصد الأول: المدلول اللغوي لجريمة هتك العرض.	31-30
المقصد الثاني: المدلول الاصطلاحي لجريمة هتك العرض.	33-31
الفرع الثاني: معنى جريمة الإخلال بالحياء العام.	44-33

36-34	المقصد الأول : المدلول اللغوي لجريمة الإخلال بالحياة العام.
44-36	المقصد الثاني: المدلول الاصطلاحي لجريمة الإخلال بالحياة العام.
63-44	المطلب الثاني: البنيان القانوني لجريمتي هتك العرض والإخلال بالحياة العام.
53-44	الفرع الأول: أركان جريمة هتك العرض.
50-44	المقصد الأول: الركن المادي لجريمة هتك العرض.
53-50	المقصد الثاني: الركن المعنوي لجريمة هتك العرض.
63-53	الفرع الثاني: أركان جريمة الإخلال بالحياة العام.
60-53	المقصد الأول: أركان جريمة الفعل الفاضح العلني.
63-60	المقصد الثاني: أركان جريمة الفعل الفاضح غير العلني.
88-64	المبحث الثاني: ذاتية جريمتي هتك العرض والإخلال بالحياة العام.
74-64	المطلب الأول: تمييز جريمة هتك العرض عن جريمة الإخلال بالحياة العام.
69-64	الفرع الأول: أوجه التشابه بين جريمتي هتك العرض والإخلال بالحياة العام.
68-65	المقصد الأول: التشابه الموضوعي بين جريمتي هتك العرض والإخلال بالحياة العام 0
69-68	المقصد الثاني: التشابه المعنوي بين جريمتي هتك العرض والإخلال بالحياة العام 0
74-69	الفرع الثاني: أوجه الاختلاف بين جريمتي هتك العرض والإخلال بالحياة العام 0
73-70	المقصد الأول : الاختلاف الموضوعي بين الجريمتين 0
74-73	المقصد الثاني : الاختلاف المعنوي بين الجريمتين 0
88-75	المطلب الثاني: تمييز جريمتي هتك العرض والإخلال بالحياة العام عن الجرائم الأخرى 0
83-75	الفرع الأول: تمييز جريمة هتك العرض عن جرائم الاغتصاب واللواط والتحريض على الفسق والفجور 0
79-76	المقصد الأول: التمييز بين جريمة هتك العرض وجريمة الاغتصاب 0
83-79	المقصد الثاني: التمييز بين جريمة هتك العرض وجريمة اللواط 0
88-83	الفرع الثاني: تمييز جريمة الإخلال بالحياة العام عن جرائم الاغتصاب واللواط والتحريض على الفسق والفجور 0
87-84	المقصد الأول: التمييز بين جريمة الفعل الفاضح المخل بالحياة وجريمة الاغتصاب 0
88-87	المقصد الثاني: التمييز بين جريمة الفعل الفاضح المخل بالحياة وجريمة اللواط 0
151-89	الفصل الثاني: سياسة التجريم والعقاب لجريمتي هتك العرض وجريمة الإخلال بالحياة العام 0
122-91	المبحث الأول: الاتجاهات التشريعية في تجريم هتك العرض والإخلال بالحياة العام 0

104-92	المطلب الأول: سياسة التجريم من حيث الشكل 0
98-92	الفرع الأول: السلطة التشريعية صاحبة الاختصاص في التجريم 0
95-93	المقصد الأول: مبدأ قانونية التجريم والعقاب 0
98-95	المقصد الثاني: التجريم التشريعي 0
104-98	الفرع الثاني: حدود السلطة التنفيذية في التجريم 0
102-100	المقصد الأول: تفويض السلطة التنفيذية إصدار القرارات والأنظمة 0
104-102	المقصد الثاني : تفويض السلطة التنفيذية اصدار القوانين الموقته 0
122-104	المطلب الثاني: سياسة التجريم من حيث الموضوع 0
111-105	الفرع الأول: المصلحة المعتبرة في التجريم 0
109-106	المقصد الأول: العلاقة بين المصلحة والحق 0
111-109	المقصد الثاني: المصلحة المحمية في جريمتي هتك العرض والاخلال بالحياء العام 0
122-111	الفرع الثاني: السلوك الاجرامي مناط التجريم 0
116-113	المقصد الأول: معيار التجريم 0
122-116	المقصد الثاني: المصلحة المحمية في جريمتي هتك العرض والاخلال بالحياء العام 0
151-123	المبحث الثاني: الاتجاهات التشريعية في عقوبة جريمتي هتك العرض والاخلال بالحياء العام 0
136-124	المطلب الأول: التفريد العقابي وجريمتي هتك العرض والاخلال بالحياء العام 0
131-125	الفرع الأول: التفريد التشريعي للعقاب 0
129-126	المقصد الأول: الاعذار القانونية المعفية والمخففة من العقوبة وتطبيقاتها على الجريمتين 0
131-129	المقصد الثاني: الظروف القانونية المشددة وتطبيقاتها على الجريمتين 0
136-132	الفرع الثاني : التفريد القضائي 0
134-133	المقصد الأول: التدرج الكمي للعقوبة 0
136-134	المقصد الثاني: الاختيار النوعي للعقوبة 0
151-137	المطلب الثاني: سياسة العقاب لجريمتي هتك العرض والاخلال بالحياء العام 0
145-137	الفرع الأول: عقوبة جريمة هتك العرض وموانع المسؤولية في التشريع العراقي والتشريعات المقارنة 0
142-138	المقصد الأول: عقوبة جريمة هتك العرض في التشريع العراقي والتشريعات المقارنة 0
145-142	المقصد الثاني: موانع المسؤولية لجريمة هتك العرض
151-145	الفرع الثاني: عقوبة جريمة الاخلال بالحياء العام في التشريع العراقي والتشريعات المقارنة

148-146	المقصد الاول: عقوبة جريمة الاخلال بالحياة العام في التشريع العراقي والتشريعات المقارنة0
151-149	المقصد الثاني: الافعال التي يكيفها القضاء العراقي على انها جرائم الاخلال بالحياة0
157-152	الخاتمة
168-158	المراجع